قوله ولو عصاة اي الآل في مقام الدعا يشمل مؤمن ولو عصاة وفي مقام الزكاة عندنا بنو هاشم وبنو المطلب ... بنو المطلب على الد...
وعند الشافعية بنو هاشم وبنو المطلب معا وعند الحنفية فقد خصص آل علي وآل العباس وآل جعفر وآل عقيل وآل الحارث
عبد المطلب وفي مقام المدح يشمل مؤمن تقي كما ورد آل محمد كل تقي وان كان ضعيفا ولم يرد انا جد كل تقي لبعض
بالذكر مع دخولهم في عموم الآل اعتناء بهم لمزيد شرفهم او تنبيها عليه

كوننا متوسلين بمحمد وآله وآله ظاهره ولو عصاة ولا مانع من التوسل بآله ولو عصاة لانهم بضعة منه لان المراد بهم اقاربه من بني هاشم وبين الآل بذلك المعنى والصحب عموم وخصوص من وجه يجتمعان في سيدنا علي مثلا وينفرد الآل في اقاربه الذين لم يروه والصحب في ابي بكر مثلا وصحبه جمع لصاحب بمعنى الصحابي او اسم جمع له قولان والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك سواء طال اجتماعه به اولم يطل بخلاف التابعي مع الصحابي فلا بد من طول اجتماعه بالصحابي حتى يسمى تابعيا وعترته قال الازهري روى ثعلب عن الاعرابي ان العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك وقال ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون فعلى الاول تكون العترة اخص من الآل فالا نسب ذكره بلصقه وعلى الثاني اعم منه آمين كذا في بعض النسخ اسم فعل مبني على الفتح بمعنى استجب متعلق بالجمل المتقدمة تلخيصا مفعول مطلق لقوله لخصته مجتنبا حال من فاعل لخصته وهو في المعنى علة لقوله حسنا اوان الحسن من جهة بلاغة نظمه التطويل الممل التطويل كما افاده اهل المعاني الزيادة على اصل المعنى لا لفائدة ولا يكون الزائد متعينا كقوله والفى قولها كذبا ومينا فان المين هو الكذب فاذا كان ذلك الزائد متعينا فهو الحشو كقوله واعلم علم اليوم والامس قبله فان قوله قبله متعين الزيادة لانه يعلم من كونه امس ان يكون قبل والظاهر انه اراد التطويل لغة وهو كثرة العبارات وان كان فيها فائدة الممل اي المورث للملل والسآمة والاختصار

هو

هو تقليل الالفاظ وقوله المخل اي الذي يتعذر معه فهم المعنى او يتعسر وانت خبير بان الكلام المنفي المقيد بقيد يتسلط النفي على ذلك القيد والنفي في مسئلتنا هذه لفظ مجتنبا اي فالمنفي هنا الاملال والاخلال فيفيد ثبوت اصل التطويل واصل الاختصار وذلك جمع بين متنافيين ويجاب بان ذلك عند اتحاد المحل واما عند تعدده كان يكون التطويل في موضع والاختصار في موضع آخر فلا تنافي فتدبر لينتفع علة لقوله حسنا او مجتنبا ان شاء الله اتى به امتثالا لقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الاية المبتدي الخ هو من حصل شيئا من الفن والمنتهي من حصل اكثره وصلح لافادته قاله شيخ الاسلام زكريا ومفاده ان الذي لم يشرع والحال انه متوجه للشروع اولم يحصل لا يقال فيه مبتدي والظاهر ان المبتدي صار حقيقة عرفية في هذين والذي حصل شيئا اي قليلا وقصر النفع على المبتدي والمنتهي مع ان المتوسط كذلك ويجاب انه مفهوم من المنتهي بالاولى ويؤخذ من كلام شيخ الاسلام ان المتوسط من حصل نصفه او اكثره ولم يصلح لافادته واذا كان من حصل اكثره وصلح لافادته منتهيا فليكن من حصل كله وصلح لافادته منتهيا بالاولى والظاهر ان من حصل كله ولم يصلح لافادته يقال له متوسط ولا يخفى ان هذا الذي قررناه انما يتم اذا سلم انه لا يلزم من تحصيل الشيء الصلاحية للافادة به وفيه ما فيه لغير اللام بمعنى في اي في حال قراءتها والمانع من ابقائها على اصلها صدقه بالذي حصل العلم من غيرها واراد ان يبتدي بقراءتها مع انه لا يقال له مبتدي